

Distr.: General  
9 March 2001  
Arabic  
Original: French

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الخامسة والخمسون  
عقد الحد من انتشار الملاريا في أفريقيا  
رسالة مؤرخة ٨ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم  
لتوغو لدى الأمم المتحدة

بصفتي ممثل الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الأفريقية، يشرفني أن أطلب، بموجب المادة ١٤ من النظام الداخلي للجمعية العامة، إدراج بند إضافي ذي أهمية بالغة في جدول أعمال الدورة العادية الخامسة والخمسين للجمعية العامة، بهدف إعلان عقد ٢٠٠١-٢٠١٠ "عقد الحد من انتشار الملاريا في أفريقيا".

ووفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة، أشفع هذه الرسالة بمذكرة إيضاحية ومشروع قرار (انظر المرفقين الأول والثاني).

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتوزيع نص هذه الرسالة ومرفقيها بوصفها من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) رولان ي. كبوتسرا

## المرفق الأول

[الأصل: بالانكليزية]

### مذكرة إيضاحية

تجدر الإشارة إلى أن مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، في دورته الثالثة والثلاثين، المعقودة في الفترة من ٢ إلى ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٧، أصدر إعلان هراري للوقاية من الملاريا ومكافحتها في سياق الانتعاش الاقتصادي والتنمية في أفريقيا. وبالإضافة إلى الإعلانات الرئيسية بشأن الصحة التي اعتمدها منظمة الوحدة الأفريقية، نُفذت مبادرة أفريقية لمكافحة الملاريا في القرن الحادي والعشرين، وتحولت هذه المبادرة في أواخر عام ١٩٩٨ إلى برنامج الحد من انتشار الملاريا في أفريقيا.

ووجدت هذه المبادرة اهتماما كبيرا من رؤساء دول أفريقيا بالنظر إلى أن الملاريا تمثل واحدا من أكبر أسباب الوفيات في أفريقيا. وفي الواقع، تذكر صحيفة وقائع منظمة الصحة العالمية في العدد ٩٤ الصادر في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ أن هناك من ٣٠٠ إلى ٥٠٠ مليون حالة إصابة بهذا المرض على امتداد العالم، حيث يوجد ٩٠ في المائة منها في أفريقيا. وفي أفريقيا، يموت ٥ في المائة من الأطفال قبل سن الخامسة بسبب الملاريا وغير ذلك من الأمراض المقترنة بها.

ومن ثم وفي اعتراف تام بالطابع الخطير لهذا المرض وما يمثله من عائق أمام جهود التنمية والحد من الفقر، فإن مؤتمر القمة الأفريقي المعني ببرنامج الحد من انتشار الملاريا والمعقود في أبوجا، في ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، اقترح إعلان "اليوم الأفريقي لمكافحة الملاريا" وشدد عليه ودعا الأمم المتحدة إلى إعلان العقد المقبل، عقد ٢٠٠١-٢٠١٠، عقدا للحد من انتشار الملاريا. واقترح إعلان يوم ٢٥ نيسان/أبريل من كل سنة اليوم الأفريقي لمكافحة الملاريا. وصدق على ذلك الاقتراح مؤتمر رؤساء الدول والحكومات بموجب المقرر AHG/Dec.155 (د - ٣٦)، المتخذ في لومي خلال الدورة العادية السادسة والثلاثين للمؤتمر.

وبوجه عام ينصب التركيز الرئيسي على مكافحة الملاريا في أجزاء العالم التي يكون فيها المرض مستوطنا، والتي تشكل أفريقيا المنطقة الأكبر منها. ومن ثم فإن برنامج الحد من انتشار الملاريا يهدف إلى تعبئة المجتمع بأكمله، على الصُّعد القاري والوطني والشعبي بغية مكافحة هذا المرض.

[الأصل: بالفرنسية]

## مشروع قرار عقد الحد من انتشار الملاريا في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قراراتها ١٣٥/٤٩ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ و ١٢٨/٥٠ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، المتعلقين بمكافحة الملاريا في البلدان النامية، ولا سيما في أفريقيا،

وإذ تضع في اعتبارها قرارات المجلس الاقتصادي والاجتماعي ذات الصلة المتعلقة بمكافحة الملاريا وأمراض الإسهال، ولا سيما قراره ٣٦/١٩٩٨ المؤرخ ٣٠ تموز/يوليه ١٩٩٨،

وإذ تدرك ضرورة قيام البلدان التي توجد فيها الملاريا بشكل مستوطن بتطبيق استراتيجية حديثة لمكافحة هذا المرض الأشد فتكا من بين أمراض المناطق المدارية والذي يتسبب في أكثر من مليون حالة وفاة في العالم يحدث مليون منها تقريبا في أفريقيا،

وإذ ترحب بالإعلانات والقرارات ذات الصلة بمسائل الصحة التي اتخذتها منظمة الوحدة الأفريقية، ولا سيما الإعلان وخطة العمل بشأن المبادرة المعنونة "الحد من انتشار الملاريا" اللذان اعتمدا في الدورة الاستثنائية لمؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية المعقودة في أبوجا يومي ٢٤ و ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وبالمقرر AHG.Dec.155 (د - ٣٦) المتعلق بتنفيذ الإعلان وخطة العمل المذكورين أعلاه اللذين اعتمدا في الدورة السادسة والثلاثين العادية لمؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية، المعقودة في لومي في الفترة من ١٠ إلى ١٢ تموز/يوليه ٢٠٠٠<sup>(١)</sup>،

وإذ تضع في اعتبارها أنه يمكن تفادي حدوث وفيات بسبب الملاريا في العالم لو توافرت الخدمات الصحية الملائمة للبلدان التي يستشري فيها هذا المرض،

وإذ تؤكد على الدور الأساسي للمجتمع الدولي في تعزيز الدعم والمساعدة المقدمين إلى البلدان النامية، لا سيما البلدان الأفريقية، فيما تبذله من جهود لوقف انتشار الملاريا والحد من آثارها الضارة،

(١) انظر A/55/286، المرفق الثاني.

- وإذ تؤكد كذلك ضرورة تنفيذ إعلان الألفية<sup>(١)</sup> وإذ ترحب، في هذا الصدد، بالتزام الدول الأعضاء بتلبية الاحتياجات المحددة لأفريقيا،
- ١ - تعلن فترة ٢٠٠١-٢٠١٠ بوصفها عقد الحد من انتشار الملاريا في أفريقيا؛
- ٢ - تحيط علما مع الارتياح بالجهود التي لا تني تبذلها البلدان الأفريقية لمكافحة الملاريا بوضع خطط واستراتيجيات على الصُّعد الوطني أو الإقليمي أو القاري رغم تدي موارد المالية والتقنية والبشرية؛
- ٣ - تؤكد أن من شأن إعلان عقد دولي لمكافحة الملاريا في أفريقيا أن يمكّن من حفز الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي والدول الأفريقية للحد من انتشار الملاريا في أفريقيا حيث توجد أعلى معدلات الإصابة بالمرض والوفيات الناجمة عنه؛
- ٤ - تناشد المجتمع الدولي، ومؤسسات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية، تخصيص موارد هامة للدول الأفريقية، بغية تمكينها من أن تنفذ، بطريقة ملائمة، خطة العمل المعتمدة في أبوجا بناء على مبادرة "الحد من انتشار الملاريا"؛
- ٥ - تشي على منظمة الصحة العالمية لما تواصل اتخاذه من تدابير لمكافحة الملاريا، لا سيما في أفريقيا، وتشجعها على تقديم المساعدة اللازمة للدول الأفريقية بغية تحقيق الأهداف المرجوة؛
- ٦ - تطلب إلى الأمين العام أن يشرع، بتعاون وثيق مع المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، والدول الأفريقية، ومنظمة الوحدة الأفريقية، والمنظمات الإقليمية الأفريقية، في إجراء تقييم في عام ٢٠٠٥ للتدابير المتخذة في إطار تنفيذ هذا العقد وأن يقدم إليها تقريراً عن ذلك في دورتها الستين؛
- ٧ - تطلب أيضاً إلى الأمين العام أن يقدم إليها في دورتها السابعة والخمسين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار